

نسرين دروي (أبوظبي)

تدخل صناعة الملابس في عصرنا ضمن منظومة الاستدامة لكونها من العوامل المؤثرة على البيئة، ما يدفع المصممين والمهتمين بحماية كوكب الأرض من الملوثات لعرض ابتكاراتهم الذكية في هذا القطاع. وكان لنا اختيار دار «جنت كوتور» Junk Kouture العالمية دولة الإمارات ضمن جولتها للإضاءة على جانب الأزياء في التصنيع حول تغير المناخ، من خلال مسابقة طلابية من مدارس الدولة، للضفة العمرية بين 13 - 18 عاماً، بهدف تعزيز التعبير الإبداعي لدى الشباب لإحداث تغيير إيجابي دائم، والمساعدة في معالجة القضايا البيئية.

أزياء «مستدامة»

ملابس
من أعطية علب
وكبسولات

تجسيد النظرية أن القمامة ليست كلها عبارة عن نفايات، تقوم رسالة المسابقة التي تستقبل المليئة ضمن مرحلة التعليم الثانوي مجلتنا، حيث يطلب من المشاركين تصميم وتنفيذ ملابسهم المبتكرة في محاولة لتحجز مكان للفنانين من مدارس الدولة في نهائيات «جنت كوتور» العالمية. المقرر عقدها في سبتمبر 2022. وتتولى مهمة الحكم في المرحلة النهائية لجنة رفيعة المستوى من مشاهير وخبراء فنيين، وتشارك دولة الإمارات في تشكيلة صرمعها بال نجوم.

حلول ذكية

بالحديث عن اختيار دولة الإمارات ضمن الجولة العالمية للترويج لمفهوم الاستدامة في الأزياء، ذكر روي أرمور المؤسس التنفيذي لـ «جنت كوتور»، أن الغاية تكمن في التعرّف إلى رؤية الجيل الجديد حول ما يحول في باله عن تعزيز الممارسات المستدامة. وقال: أنا متحمس جداً لسماع كيف يعتقد طلاب الإمارات بأنه يجب علينا إيجاد حلول ذكية وعمليّة. وواقعياً بأنها ستكون مليئة بالأفكار المذهلة وأنا متحمس بالكثير من البرح على طول الطريق. وأضاف: عندما قمنا بإجراء أول بحث عن دولة الإمارات وكيف تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسها، صادفنا منشوراً يوضح رؤية الدولة للتحسين عاماً المقبلة، وأسعدنا أنها تماشى تماماً مع روح الدار. وعليه قررنا أن نشيخ معا مجتمعاً أكثر شمولية وإبداعاً لدى الشباب مع التأكيد على الاستدامة. وانطلاقاً من هذه الأهداف، وجدنا أن دولة الإمارات هي المكان الأمثل بالنسبة لنا لإطلاق رسالتنا في منطقة الشرق الأوسط.



روي أرمور

مواد خام

أورد روي أرمور أنه لإحداث تأثير إيجابي على كوكبنا، يجب أن نذكر أن القمامة ليست كلها عبارة عن نفايات، ومن الضروري أن ننظر إليها على أنها مواد خام لديها القدرة على صناعة أشياء جديدة ورائعة. وأشار إلى أنه بمساعدة الطلاب المشاركين من الإمارات ومختلف أنحاء العالم، سيتمكن الفائزون على المسابقة من نشر مفهوم الاستدامة بالأزياء بشكل أكبر وأكثر قوة من أي وقت مضى. وقال بغضب: النظر عن أهدافهم المهنية، سيجد مصمم الأزياء الناشئون واليهتمون بالفن والتصميم والاستدامة، أن إسباقة تمنحهم خطوة للأمام، وتعد منصة مثالية لبدء رحلتهم الإبداعية. وسيكتشفون من خلالها كيفية تحسين مهاراتهم في حل المشكلات وتحديد ما يريدون القيام به لإحداث فرق في الكوكب.

(الصورة من المصدر)

رسم الأفكار

مكسيم أوسوليفان الفائز بمسابقة عام 2019 وسفير خريجي «جنت كوتور»، قال: إن أعظم ما حصلت عليه من هذه التجربة هو إظهار شخصيتي ورسم افكاري ليس على الورق وحسب، وإنما في الواقع.

منح وسفر

إضافة إلى تكوين صداقات جديدة، واكتساب مهارات بناء الفريق، سيتمكن المشاركون من كسب المنح الدراسية وخبرات السفر. وستتم منح الطلاب المبدعين فرصة الشعور بالانتماء داخل مجتمع من الأفراد التشابهي في التفكير.

100 مدرسة

من المتوقع أن تشارك أكثر من 100 مدرسة في إمارات الدولة ضمن مسابقة «جنت كوتور»، حيث سيحصل الطلاب على مجموعة من الأدوات التعليمية والفصول الدراسية وخطط التوجيه، لمساعدتهم على بناء مهاراتهم واتخاذ خطواتهم الأولى في عالم التصميم.



الطالبة تامارا من مدرسة البحين

رسائل

عندما يتعلق الأمر بمصادر المواد، تشجّع «جنت كوتور» الطلاب على انتقائها من مجتمعهم المحلي، للتعرف إلى حجم النفايات التي تنتج يومياً، وبينها أغطية الزجاجات وكبسولات القهوة التي تستخدم لمرّة واحدة، ويتم التخلص منها يومياً بأعداد هائلة. وتعمل الدار العالمية على تغيير نظرة الشباب إلى النفايات، وكيف يمكن تجديد الأشياء التي تم التخلص منها. ويؤثر برنامج المسابقة على عادات وسلوكيات المدارس والجمعيات من خلال رسائل الاستدامة في التعليم الذاتي.



الطالبة الريم من مدرسة أسبن هايتس